نموذج مقترح لتوظيف أدوات المساقات التعليمية المفتوحة في تنمية مهارات التعلم المعكوس والتحصيل الدراسي لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية- جامعة بورسعيد

أ/ إيمان أحمد محمد رخا
مدرس مساعد بكلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

إشراف

أ.د./ محمد إبراهيم الدسوقي
أستاذ تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة حلوان

د/ محمد محمود زين الدين
مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

د/ مني عبد المنعم فرهود
مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ١٣/ ١٢/ ٢٠١٦م
تاريخ قبول البحث : ٢٢/ ١/ ٢٠١٧م

الملخص

يتناول هذا البحث واحداً من أهم التطورات التكنولوجية الأكثر أهمية في عصرنا حيث يقوم المتعلم بمتابعة حصصه أو مواده حسب سرعة تعلمه وطاقته ووفقاً لخبراته ومهاراته السابقة وهو المساقات التعليمية المفتوحة أو واسعة الإلتحاق، ومعه كان لابد من القيام بعملية دمج بين التعلم الصفي وإستخدام التكنولوجيا في عملية التعليم لإنشاء بيئة تعليمية شاملة فظهر الفصل المقلوب/التعلم المعكوس وكان التساؤل الرئيسي: ما هو النموذج المقترح لتوظيف أدوات المساقات التعليمية المفتوحة القائم علي تنمية مهارات التعلم المعكوس لدي طلاب كلية التربية النوعية ؟، وأتبع البحث الحالي المنهجين الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وإقتصر البحث الحالي علي المتغيرات التالية:المساق التعليمي المفتوح ومجموعة من أدواته سواء في المجموعة التجريبية الأولي، والمجموعة التجريبية الثانية(المتغير المستقل)، مهارات التعلم المعكوس.(المجموعة التجريبية الأولي، المجموعة التجريبية الثالثة) والتحصيل الدراسي(المتغيرات التابعة)، تم إختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم ومعلم الحاسب الآلي(شعبة معلم حاسب آلي) ٢٠١٦/٢٠١٧ بكلية التربية النوعية ببورسعيد، وإشتملت أدوات البحث علي: الإختبار التحصيلي، نموذج مقترح لتوظيف أدوات المساقات التعليمية المفتوحة، إستمارة تقييم النموذج مقترح، المساق التعليمي، الوحدات التعليمية، الكفايات التعليمية للمعلم، قائمة مهارات التعلم المعكوس، قائمة الأهداف الخاصة، إستمارة تقييم المساق، وبطاقة الملاحظة. أما نتائج البحث كانت لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسى، لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعات التجريبية الثلاثة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، لا يوجد فرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية الأولى والثالثة في التطبيق القبلي لمهارات التعلم المعكوس، يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية الأولى، يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية الأولى، يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية الأولى والثالثة في التطبيق البعدى لمهارات التعلم المعكوس لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

Abstract

This research talk about one of the most important technological developments in the present era which contributed in turn allow for individuals self-learning where the learner to follow up his shares or materials according to the speed of learning and energy, according to his experience and skills Previous, Online open Courses, so it was necessary to carry out the integration between classroom learning and the use of technology in the education as a result of that chapter Flipped learning come.The main question is: "What is proposed model for the employment of open educational courses Tools based on the development of flipped learning skills of college students quality education?". Research Methodology: descriptive and analytical, quasi-experimental method to determine the main effect of variables. The current research is limited to the following variables: The independent variable: educational online open course, Dependent variables: Flipped learning skills and academic achievement. The research sample: Fourth Division of Educational Technology Department and a teacher of Computer Students may choose (a computer teacher to the Division) 2016/2017 Faculty of Specific Education in Port Said. search tools: test grades, The proposed Model, Card evaluate, educational course, content modules, List of educational competencies for the teacher inside flipped learning, List flipped learning the skills of the student's teacher, List of educational open course objective goals, Evaluation of Educational Course form, note card to measure the performance aspects of students. research results: There is no statistically significant difference between the scores of the three experimental groups in the tribal application to test academic achievement. There is a statistically significant difference between the scores of the three experimental groups in the tribal card application for observation. There is no difference between the average scores first experimental group and the third in the tribal application to flipped learning skills. There is a statistically significant difference at the level of 0.05 degrees between experimental groups first, second and third in the dimensional application to test academic achievement for the benefit of the first experimental group. There is a statistically significant difference at the level of 0.01 degrees between experimental groups first, second and third in the post card application note for the benefit of the first experimental group. There is a statistically significant difference at the level of 0.01 degrees between the averages of the group first and third pilot in the post test to flipped learning skills for the benefit of the first experimental group.

مقدمة

ساهمت النقلات السريعة في مجال التكنولوجيا إلى ظهور أشكال جديدة للتعلم، وأصبح التعلم عبر الإنترنت واحداً من أهم التطورات التكنولوجية الأكثر أهمية في عصرنا الحالي وهو ما ساهم بدوره في إتاحة المجال للأفراد للتعلم الذاتي حيث يقوم المتعلم بمتابعة حصصه أو مواده حسب سرعة تعلمه وطاقته ووفقاً لخبراته ومهاراته السابقة. حتي أنه بدأ يضرب بجذوره داخل معظم البلاد العربية بإعتباره وسيلة لمعالجة العديد من العقبات الظاهرة من خلال التعلم التقليدي خاصةً عند توظيفها كدعامة تكميلية، ومن خلاله تغيرت وظائف معظم المؤسسات التعليمية وأشكالها وأحجامها لمجاراة طبيعة عصر التعلم المكتسحة لمجالات الحياة المختلفة.

والعديد من الإبتكارات التي كانت مجرد أفكار أصبحت واقعاً حياً نعيشه في هذه اللحظات ومنها المساقات التعليمية المفتوحة أو واسعة الإلتحاق، والتي يُمكن وصفُها بأنها إنخراط ديناميكي لمئات الآلاف من المتعلمين الذين يقومون بعملية التنظيم الذاتي لمشاركة إحداهم الآخر وفقاً لمهاراتهم، وخبراتهم السابقة والأهداف المشتركة بينهم..(McAuley et al., 2010)

وتلك المساقات تتميز بثلاث سمات رئيسية مهمة، أولاً أنها كبيرة وتشير الي عدد الطلاب والأنشطة المتضمنة في تلك المساقات، ثانياً: هي مفتوحة بصفة عامة أي أن جميع مواردها من برامج ومصادر معلومات وتسجيل مفتوح لأي شخص، وعمليات تقييم المناهج الدراسية والطلاب عامةً مفتوحين علي العديد من بيئات التعلم المختلفة، ثالثا متاحة عبر الإنترنت بشكل دائم ويمكن لأي فرد تحميلها بسهولة بدون مشكلة (Masters, 2011). لذا تُشكل تلك المساقات تطوراً هائلاً في مجال التعليم عبر الإنترنت كوسيلة من وسائل التعلم عن بعد وتطور لنوع من أنواع التعليم المفتوح الذي تُقدمه الموارد التعليمية المفتوحة..(Dan Atkins& others, 2007) (McAuley et al., 2010)

ولقد تعددت تعريفات تلك المساقات التعليمية وتم وصفها كمجموعة من الدورات المجانية المتاحة عبر الإنترنت لعدد كبير من المتعلمين في وقتٍ واحد، والتي تتم عبر محاضرات الفيديو والواجبات علي الإنترنت والإمتحانات، ولها مدة محددة لا تتجاوز ال٤ أسابيع أي لها مدة بمحددة لبدء وإنتهاء الدورة. ولابد من تحديد طريقة تدريس معينة تُتبع علي سبيل المثال: يتم تعريف الطلاب محتوي الدورة ومتطلباتها في الإسبوع الأول وفي نهاية كل أسبوع يتم تسليم الواجبات والأنشطة أو أي تقييمات مطلوبة منهم. بالإضافة أنه يحتاج المتعلم الي تخصيص من ٢-٦ ساعات/ الإسبوع لمتابعة محاضر الدورة من أجل تحقيق أهدافهم ونمو مستوي مهاراتهم علي المستوي المطلوب. (Taneja& Goel, 2014), (Inge de Waard& others, 2014)

ومن مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم الإتصالية والتي يجب مراعاتها هو: العمل على توفير تعليمات تحدد نطاق المشاركة المتوقع للطلاب ومستوياته، وعلى وضوح التفاعل

بين المعلمين والطلاب، وبين الطلاب وبعضهم بعضاً بإستخدام الأدوات التكنولوجية المناسبة، سواء أكان ذلك بشكل متزامن أم غير متزامن، وكذلك توفير الفرص للطلاب لإدارة المناقشات ونقد المعرفة، وإتخاذ القرارات بشأن التعلم. (السيد عبد المولى، ٢٠١٠)

ومع تطور بيئات التعلم الإلكترونية يمكن أن تنشأ فجوة بين المعلم والطالب لذا كان لابد من القيام بعملية دمج بين التعلم الصفي وإستخدام التكنولوجيا في عملية التعليم لإنشاء بيئة تعليمية شاملة فظهر نتيجة ذلك الفصل المقلوب/التعلم المعكوس ويمكننا تعريفه بأنه:

شكل من أشكال التعلم المدمج الذي يشمل إستخدام التكنولوجيا الحديثة للإستفادة من التعلم داخل الفصول التعليمية ويتيح للمتعلمين الإستفادة من مصادر التعلم المختلفة، وله العديد من المميزات التي يمكن إجمالها في:

١- زيادة الاتصال بين المتعلمين والمعلمين.

٢- بيئة تعليمية تحفز المتعلمين لتحمل مسئولية تعلمهم.

٣- الطالب باحث عن مصادر المعلومات.

٤- المعلم مرشد للعملية التعليمية.

٥- تعلم مختلط يجمع بين التعلم المباشر والتعلم الذاتي.

٦- فصول يتم أرشفتها بشكل دائم للمراجعة والتنقيح.

٧- تعزيز التعلم الناقد والذاتي وبناء الخبرات ومهارات التعاون والتواصل بين الطلاب. (مجلة التعليم الالكتروني، ٢٠١٤)

مشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال:

١- ندرة الدراسات والأبحاث العربية المتعلقة بأدوات المساقات التعليمية المفتوحة.

٢- عدم وجود معايير تربوية وفنية محددة لأدوات المساقات التعليم المفتوحة.

٣- عمل إستبيان لطلبة كلية التربية النوعية عن معرفتهم للمساقات التعليمية المفتوحة MOOCs، تبين عدم معرفتهم لها أو درايتهم لأدواتها.

٤- بعد الإطلاع والقراءة عن التعلم المعكوس تبين للباحثة مدي فعالية التعلم المعكوس ودوره في إنشاء بيئة تعليمية متكاملة، لذا كان من الضروري تنمية مهاراته لدي الطلاب.

٥- بعد الإطلاع والقراءة للدراسات الأجنبية عن أدوات المساقات التعليمية المفتوحة تبين للباحثة أن تلك التقنية لها دور فعال في زيادة دافعية الطلاب لإنجاز المهام المنوط له القيام بها. وتوصلت الباحثة الي تناول الدراسات السابقة من خلال محورين رئيسيين هما:

- **دراسات إهتمت بالمساقات التعليمية المفتوحة:**

لاحظت الباحثة أن الدراسات كانت قليلة وإنحصرت علي الدراسات الأجنبية حيث:

ركزت دراسة *(Antonio Fini,* 2009) في البعد التكنولوجي لمساقات التعلم المفتوحة الهائلة MOOC والمعرفة الترابطية، من أجل تحقيق مبدأ التعلم مدى الحياة من خلال تقنيات شبكات التعلم. وتم إطار البحث من خلال ثلاث وجهات نظر:

(أ) التعلم مدى الحياة فيما يتعلق بالإنفتاح والتعليم، مع التركيز على الإستخدام الفعال لأدوات التعلم.

(ب) نهج إدارة المعرفة الشخصية.

(ج) قابليتها لإستعمال أدوات التعلم القائم على الويب.

وأشارت النتائج أن الدورة إستقطبت أساساً الكبار، والمتعلمين غير الرسميين، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وأثرت على إختيار المشاركين من الأدوات. وتشمل بعض التوصيات للمساقات التعليمية المفتوحة المصدر(MOOCs). وتسليط الضوء على الغرض التربوي من أدوات عرض المساقات (على سبيل المثال: شبكة تعلم بناء المهارات)، وإجراء مزيد من البحوث بشأن عملية الاستدامة.

أما دراسة (Rita kop, 2011) فأشارت للتحديات التي تواجه التعلم الإتصالي على شبكات الإنترنت المفتوحة، وخبرات التعلم التي يمكن إكتسابها من خلال المساقات التعليمية الهائلة المفتوحة، والتعلم الموجه ذاتياً على شبكات الإنترنت المفتوحة، وإمكانية الجمع بين الموارد لإنشاء بيئات التعلم. وأشارت الدراسة أن هناك بعض التحديات التي قد تمنع المتعلمين من وجود خبرة تعليمية عالية الجودة، كذلك على مستويات الحكم الذاتي للمتعلم، دور المعلم داخل المساق، ومحو الأمية المطلوبة في التعلم النشط التواصلي.

وصنفت دراسة (Rene F.Kizilces, 2013) مسارات المتعلمين في إستخدام المساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs), ومعدلات إنجازهم، إستناداً إلى أنماط تفاعلهم مع محاضرات الفيديو والتقييمات. وتم تحديد أربعة مسارات لعملية التفاعل. وكان أبرزها وأكثرها فاعلية: مجموعة المتعلمين الذين يبقون خلال مسار من دون الأخذ التقييمات. تمت المقارنة بين المتعلمين في كل مسار، ومشاركات المنتدى، والوصول إلى الفيديو، وتقارير من التجربة الكلية. ركزت النتائج علي ضرورة إجراء البحوث وتصميم الإتجاهات للمساقات التعليمية المفتوحة المصدر (MOOCs). وناقشت أيضاً التحسينات المحتملة على آلية تصنيف المساقات.

وخلُصت دراسة *(Tharindu Rekha Liyanagunawardena,2013) المعتمده علي* مقارنة جميع النصوص الأدبية التي نُشرت في الفترة ٢٠٠٨/٢٠١٢ عن طريق دورات المساقات التعليمية المفتوحة

(MOOCs) على الإنترنت، إلي أن تلك التقنية هي إضافة حديثة إلى مجموعة من خيارات التعلم عبر الإنترنت. والإعتراف بالقدرة على تقديم التعليم في جميع أنحاء العالم على نطاق غير مسبوق. تقدم هذه الورقة مراجعة منهجية للأدبيات المنشورة وتم تحديد خمس وأربعون ورقة مراجعة الأقران من خلال المجلات، البحث في قواعد البيانات، والبحث في الويب، وتسلسل من مصادر معروفة لتشكل قاعدة لهذا الإستعراض. وكان هو هذا أول جهد لمراجعة منهجية الأدب المتعلقة بالمساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs)، وهي ظاهرة حديثة نسبياً ولكن شعبية على نطاق واسع مع الإمتداد العالمي. وساعد MOOC علي إستعراض تصنيف الأدب إلى ثمانية مناطق مختلفة من الفائدة، التمهيدي، مفهوم، ودراسات الحالة، ونظرية التعليمية والتكنولوجيا والمشاركين، مع توفير التحليل الكمي من المطبوعات وفقاً لنمط النشر، سنة النشر، والمساهمين. وأوصوا بأهمية استكشاف اتجاهات البحوث المستقبلية لسد الثغرات في الأدب عبر الموك.

وتناولت دراسة (Cindy Ives, 2013) الإنتقال إلي الموارد التعليمية المفتوحة داخل جامعة (Athabasca)، فتم دعم نطاق واسع من الموارد التعليمية المفتوحة من خلال شراكة مع رابطة التعليم وإستخدام الموارد التعليمية المفتوحة في برامج الإتحاد الإفريقي فكان له آثار إستراتيجية محلية كبيرة منه الإنخراط في مشاريع الموارد التعليمية المفتوحة التي تم وصفها مؤخراً في إستكشافات الإتحاد الإفريقي والتي بدأت في إمكانية إستخدام الموارد التعليمية المفتوحة في تصميم الدورات التعليمية وإنتاجها.

وقدمت دراسة (Paul Stacy, 2013) إستراتيجية كاملة للحكومات من أجل دعم وتوسيع الموارد التعليمية المفتوحة من خلال السياسة العامة وطرق التمويل العام لبدء المشروعات التعليمية وإستعان بنماذج المؤسسات التي تطرقت إلي OER من مرحلة الطفولة إلي مرحلة المراهقة المبكرة مثل Hewlett, Mellon, and Gates.

وركزت دراسة (Benjamin Brabon, 2014) علي الإتجاهات الناشئة في تطبيق المقررات المفتوحة عبر الإنترنت. وأثبتت الدراسة دور المساقات التعليمية المفتوحة(MOOCs) في تنمية ما وراء المهارات المحددة وتطوير مهارة الإتصال ومهارات حل المشكلات وفي الوقت نفسه تعزيز الإبداع، وتحفيز تطبيق أوسع من المهارات العملية في مكان العمل مع فوائدها الإقتصادية المرتبطة بها لجميع الأطراف المعنية.

- **<u>دراسات إهتمت بالتعلم المعكوس:</u>**

تناولت دراسة (Douglas, 2006): الي قياس الأداء اللفظي للأطفال أثناء تعلم اللغة الفرنسية، وحصر الباحث نتائج الدراسة بعد سنة وأحرزت المجموعة التي درست بنظام التعلم المقلوب نتائج فارقة بينها وبين المجموعة الاخري.

هدفت دراسة (Jeremy, 2007): الي المقارنة بين الفصول الدراسية العادية والفصول المقلوبة وتوصل الباحث إلي أهمية الفصول المقلوبة في رفع مستوي التفكير النقدي للطلب وضرورة وجود شرح كاف لمهام الطلاب داخل الفصول المقلوبة والعادية.

تناولت دراسة (دي لوس أكروس، ٢٠١٤): معرفة تصورات معلمي مراحل التعليم العام الذين يطبقون نظام التعلم المعكوس أو الفصول المقلوبة من خلال المصادر التعليمية المفتوحة على أداء المتعلمين في بعض مدارس الولايات المتحدة. وتوصل الباحث إلى أن عينة الدراسة ترى أن توظيف المصادر التعليمية المفتوحة في التعلم المعكوس أدى إلى:

١- زيادة رضا المتعلمين عن عملية التعلم.

٢- زيادة مشاركة المتعلمين في عملية التعليم / التعلم.

٣- زيادة معدل تعاون الزملاء في إدارة عملية التعلم.

السؤال الرئيسي:

"ما هو النموذج المقترح لتوظيف أدوات المساقات التعليمية المفتوحة القائم علي تنمية مهارات التعلم المعكوس لدي طلاب كلية التربية النوعية ؟"

يتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الصورة المقترحة لنموذج التصميم التعليمي ؟

٢- ما المهارات الأساسية اللازمة للتعلم المعكوس لدي الطالب المعلم؟

٣- ما فعالية النموذج المقترح علي تنمية الجانب المعرفي لدي الطلاب؟

٤- ما فعالية النموذج المقترح علي تنمية مهارات التعلم المعكوس لدي الطلاب؟

٥- ما فعالية النموذج المقترح علي تنمية الجوانب الأدائية(مهارات عملية) لدي الطلاب؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الي:

١- تصميم نموذج مقترح للمساق التعليمي المفتوح.

٢- تنمية مهارات التعلم المعكوس لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية ببورسعيد.

٣- زيادة التحصيل الدراسي لدي الطلاب المعلمين.

أهمية البحث:

المرجو أن يسهم البحث في:

١- تشجيع التعلم المفتوح عبر مساقات التعلم المفتوحة وفقاً للمعايير المتفق عليها.

٢- تحقيق آليات التواصل الإلكتروني بين الطلبة والمتمرسين في المقررات والمناهج الدراسية.

٣- تيسير العثور على الموارد التعليمية المفتوحة والحصول عليها وتبادلها.

٤- تنويع و إثراء المصادر، وخلق فرص أكبر للتحليل المقارن والنقاش والحوار.

٥- توفير الوقت والمال نظرا لإنعدام تكاليف الوصول والتطوير، لأن المواد عادة تكون جاهزة للإستخدام الفوري.

٦- تعميم الوصول إلى المعرفة بإستخدام مجموعة متنوعة من الأشكال الرقمية، والوسائط المتعددة.

٧- دمج تقنية التعلم المعكوس داخل تعلمنا والتشجيع على الإستخدام الأفضل للتقنية الحديثة في مجال التعليم.

منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهجين التاليين:

١- الوصفي التحليلي في بداية البحث لإستعراض أدبيات والدراسات السابقة للبحث.

٢- المنهج شبه التجريبي لمعرفة الأثر الرئيسي للمتغيرات المستقلة وكذلك التفاعل بينهم وبين المتغيرات التابعة.

متغيرات البحث:

يقتصر البحث الحالي علي المتغيرات التالية:

المتغير المستقل:

١- يتمثل في توظيف المساق التعليمي المفتوح ومجموعة من أدواته سواء في المجموعة التجريبية الأولي، والمجموعة التجريبية الثانية.

المتغيرات التابعة:

١- مهارات التعلم المعكوس.(المجموعة التجريبية الأولي، المجموعة التجريبية الثالثة)

- المهارة التقنية.

- مهارة الإتصال.

- الجانب المعرفي المتعلق بمهارات التعلم المعكوس.

٢- التحصيل الدراسي.

عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم ومعلم الحاسب الآلي(شعبة معلم حاسب آلي) ٢٠١٦/٢٠١٧ بكلية التربية النوعية ببورسعيد من الذكور والإناث، ثم قامت الباحثة بتقسيم العينة الي ثلاثة مجموعات عشوائياً الي ثلاث مجموعات تجريبية المجموعة الاولي (٣٢) طالب، والمجموعتين الآخريتين قوام كل منهم (٣١) طالب

التصميم التجريبي:

مجموعات الدراسة	المعالجة
التجريبية الأولي	تقديم المحتوي من خلال المساق التعليمي المفتوح المقترح وتقنية التعلم المعكوس.
التجريبية الثانية	تقديم المساق التعليمي المفتوح المقترح فقط.
التجريبية الثالثة	تقديم المحتوي من خلال التعلم المعكوس فقط.

ويكون التصميم التجريبي وفق الشكل التالي:

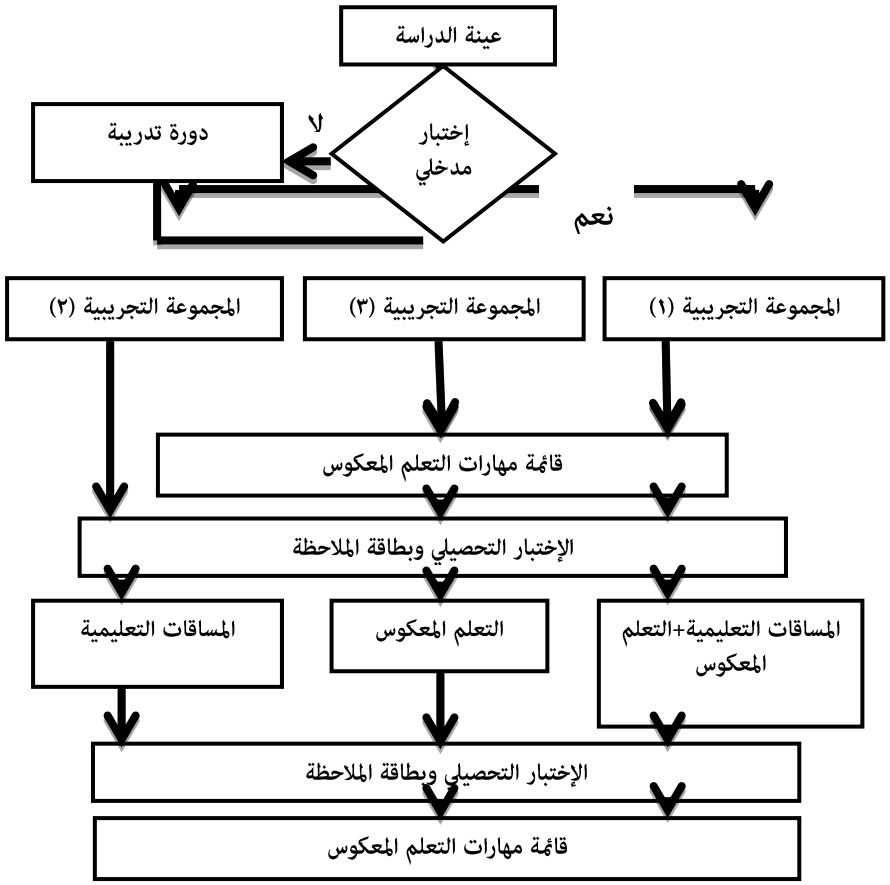

التصميم التجريبي للبحث

فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً متوسطى درجات المجموعة التجريبية الأولى والثالثة في التطبيق البعدى لمهارات التعلم المعكوس لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

حدود البحث:

١- الحدود البشرية: طلاب الفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم ومعلم الحاسب الآلي(شعبة معلم حاسب آلي).

٢- الحدود المكانية: كلية التربية النوعية ببورسعيد.

٣- حدود المحتوي: مقرر تطبيقات الحاسب الآلي في التعليم(٢) للفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم ومعلم الحاسب الآلي(شعبة معلم حاسب آلي)، تنقسم الي ستة وحدات تعليمية معد من قِبل الباحثة وتم تحكيمه وإجازته من قِبل المحكمين الخبراء والمتخصصين.

٤- نتائج البحث: محدد بمكان وزمان تجربة البحث.

أدوات البحث:

١- الإختبار التحصيلي في محتوي الوحدات التعليمية.

٢- نموذج مقترح لتوظيف أدوات المساقات التعليمية المفتوحة في تنمية مهارات التعلم المعكوس.

٣- بطاقة تقييم نموذج مقترح لتوظيف أدوات المساقات التعليمية المفتوحة في تنمية مهارات التعلم المعكوس.

٤- المساق التعليمي.

٥- قائمة بالكفايات التعليمية للمعلم داخل التعلم المعكوس.

٦- قائمة مهارات التعلم المعكوس لدى الطالب المعلم.

٧- قائمة الأهداف الخاصة بالمساق التعليمي.

٨- إستمارة تقييم المساق التعليمي.

٩- بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لدي الطلاب.

أدوات الدراسة ليست موضع تحكيم:

١- إختبار مدخلي لقياس المهارات الاساسية في التعامل داخل المساقات التعليمية والتعلم المعكوس.

إجراءات البحث:

يتبع البحث الإجراءات التالية:

١- دراسة تحليلية شاملة للبحوث والأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع ومتغيرات البحث الحالي لإعداد الإطار النظري للبحث.

٢- وضع النموذج المقترح لتوظيف أدوات المساق التعليمي في تنمية مهارات التعلم المعكوس لدي الطلاب.

٣- بناء المحتوي العلمي للمقرر التعليمي وصياغته في صورة وحدات تعليمية، وتحكيم أهداف هذا المقرر، ومدي كفاية المحتوي العلمي لتحقيق الأهداف المرجوة ومدي إرتباط المحتوي بالأهداف.

٤- إعداد قائمة الأهداف الخاصة بالوحدات التعليمية، والمطلوب تحقيقها من خلال المساق التعليمي القائم علي التعلم المعكوس.

٥- عرض قائمة الأهداف علي مجموعة من الخبراء والمحكمين من أساتذة تكنولوجيا التعليم، وإجراء التعديلات في ضوء ملاحظات ومقترحات المحكمين للوصول الي قائمة الأهداف في شكلها النهائي.

٦- إعداد قائمة بمهارات التعلم المعكوس لدي الطالب المعلم.

٧- عرض قائمة المهارات علي مجموعة من الخبراء والمحكمين من أساتذة تكنولوجيا التعليم، وإجراء التعديلات في ضوء ملاحظات ومقترحات المحكمين للوصول الي القائمة في شكلها النهائي.

٨- إعداد قائمة بالكفايات التعليمية لدي المعلم داخل بيئة التعلم المعكوس.

٩- عرض قائمة الكفايات علي مجموعة من الخبراء والمحكمين من أساتذة تكنولوجيا التعليم، وإجراء التعديلات في ضوء ملاحظات ومقترحات المحكمين للوصول الي القائمة في شكلها النهائي.

١٠- تصميم وإنتاج المساق التعليمي الذي يشتمل علي المحتوي التعليمي وعرضه علي مجموعة المحكمين.

١١- حجز مساحة علي الإنترنت ورفع المحتوي التعليمي عليه لبدء الإستخدام.

١٢- إعداد إختبار تحصيلي وعرضه علي السادة المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم، لإجازته وإجراء التعديلات المطلوبة.

١٣- تطبيق إختبار مدخلي لعينة البحث للتعرف علي خبرات الطلاب في التعامل مع الحاسب الآلي بشكلٍ عام، والمساقات التعليمية والتعلم المعكوس بشكلٍ خاص.

١٤- تحديد عينة البحث وتقسيمها عشوائياً لثلاث مجموعات عبارة عن ثلاثة مجموعات تجريبية إحداهم تستخدم المساقات التعليمية في تعلمها، والأخري تستخدم التعلم المعكوس، والأخيرة تستخدم المساقات التعليمية والتعلم المعكوس معاً.

١٥- التطبيق القبلي للإختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة.

١٦- التطبيق القبلي لمهارات التعلم المعكوس لدي الطالب المعلم(المجموعة التجريبية ٣,١.

١٧- دراسة أفراد العينة للمحتوي وفقاً للنمط الخاص بها.

١٨- التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة وقائمة مهارات التعلم المعكوس.

١٩- إستخلاص النتائج ومعالجتها إحصائياً ثم تفسيرها.

٢٠- صياغة توصيات ومقترحات البحث.

مصطلحات البحث:

المساقات التعليمية المفتوحة Open Online Courses:

موارد تدريس وتعليم وبحث متوفرة للجميع كمِلك عام مشترك، أو تم إصدارها بإستخدام رخصة ملكية فكرية معينة، تشتمل علي موارد تعليمية مثل الكتب الدراسية المجانية والمواد التعليمية، والمحاضرات الصوتية والمرئية، والإختبارات وبرامج الحاسوب، والعديد من الأدوات أو التقنيات الأخرى التي تُستخدم في نقل المعرفة ولها تأثير واضح على أساليب التدريس والتعليم، وتكون متوفرة للإستخدام بشكل مجاني، مع السماح بتوزيع وتعديل هذه الموارد والتعاون مع الآخرين لإعادة إستخدامها و لو لأهداف تجارية.(السيد عبد المولي، ٢٠١٤)

التعلم المعكوس Flipping Learning :

هو شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشتمل أي استخدام للتكنولوجيا للإستفادة من التعلم داخل الفصول الدراسية، بحيث يمكن للمدرس قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلاً من إلقاء المحاضرات ويُعرف أيضًا باسم الفصل الدراسي الخلفي والتعليم العكسي وعكس الفصل الدراسي والتدريس العكسي.(JL Bishop, 2013).

نتائج البحث

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٣-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية الأولى والثالثة في التطبيق البعدى لمهارات التعلم المعكوس لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

توصيات البحث

١- الإهتمام بتدريب طلاب تكنولوجيا التعليم ومعلم الحاسب الآلي علي الإشتراك بالمساقات التعليمية المفتوحة المختلفة لتنمية العديد من الجوانب المعرفية والأدائية اللازمة لإتمام تعلمهم.

٢- تطبيق إستراتيجية التعلم المعكوس عند تدريس المواد العملية لدورها الفعال في تنظيم الوقت والجهد داخل المعمل.

٣- الإستفادة من المساق التعليمي الذي تم تصميمه وإنتاجه وتقديمه في الدراسة الحالية في مجال التعليم الإلكتروني/ التعليم عن بعد لمساعدة الطلاب خاصةً المغاربين علي عدم الإنقطاع عن الدراسة لفترة طويلة.

٤- تشجيع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة علي تكوين فرق عمل لتصميم وإنتاج ونشر وتوزيع مقررات تكنولوجيا التعليم عبر المساقات التعليمية المختلفة.

٥- إلحاق العديد من المساقات التعليمية والمقررات الدراسية داخل المساق الحالي.

٦- محاولة إيجاد الإعتماد المناسب من الكلية أو من غيرها لإستخراج شهادات لجميع الطلاب الملتحقين بالمساق التعليمي حتي لو كانوا من الخارج.

٧- نشر وتدعيم إستراتيجة التعلم المعكوس بتدريب الطلاب المعلمين على آلية تنفيذه داخل الصف، وتخصيص مواقع وقنوات تقنية توفر محتوى الكتروني تفاعلي يساعد بتطبيق مفهومه.

٨- إستخدام التعلم المعكوس في معالجة صعوبات التعلم عند المتعلمين بإختلاف مراحلهم التعليمية.

٩- الإستفادة من النموذج المقترح في تصميم وإنتاج المساقات التعليمية عبر الإنترنت.

موضوعات بحثية مقترحة

١-فاعلية نظام مقترح لإدارة المساقات التعليمية المفتوحة وفقاً لمعايير جودتها وأثره في تنمية مهارات إنتاجها.

٢-فاعلية إستخدام التعلم المعكوس لمعالجة بعض صعوبات التعلم لدي ذوي الإحتياجات الخاصة.

٣-أثر إختلاف طرق عرض المحتوي علي تنمية مهارات التعلم المعكوس(مهارة الإبتكار-مهارة الإتصال) لدي الطلاب.

٤-نموذج مقترح لتوظيف أدوات الفصل المعكوس لتنمية مهارة ضبط الصف لدي الطلاب حديثي التخرج.

٥-أثر إختلاف إستراتيجيات التعلم داخل المساقات التعليمية المفتوحة علي تنمية مهارة الإبتكار لدي طلاب تكنولوجيا التعليم ومعلم الحاسب الآلي.

٦-فاعلية إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لدي طلاب المرحلة الإعدادية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. السيد عبد المولى أبو خطوة (٢٠١٠): "مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية"، مؤتمر "دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة، مركز زين للتعليم الإلكتروني – جامعة البحرين، في الفترة من ٦-٨ /٤/ ٢٠١٠.

Available At: http://www.alec.alexu.edu.eg/aranews2.html

٢. السيد عبد المولى أبو خطوة (٢٠١٤): المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، مركز التعلم الالكتروني، جامعة الإسكندرية.

Available At: http://www.alec.alexu.edu.eg/aranews2.html

٣. دي لوس أكروس(٢٠١٤): توظيف المصادر التعليمية المفتوحة في التعلم المعكوس: تصورات معلمي مراحل التعليم العام حول تأثير الممارسات التدريسية/التعليمة المفتوحة على المتعلمين، استراتيجيات التدريس.

Available At: http://drasat.info/%D8%AA%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%AA%D9%88%D8%AD%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7

٤. مجلة التعليم الإلكتروني(٢٠١٤): ابدأ التعلم بالمنزل بمنظومة التعلم المعكوس، العدد الرابع عشر.

Available at: http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=444

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. ***Antonio Fini*** **(2009): The Technological Dimension of a Massive Open Online Course: The Case of the CCK08 Course Tools, the international review of research in open and distance learning, Vol 10, No 5 (2009).**

2. **Benjamin Brabon(2014): Emerging Trends in the Application of Massive Open Online Courses (MOOCs), Edge Hill University, Working Paper Number 1, May 2014.**

3. ***Cindy Ives, Mary Margaret Pringle*****(2013): Moving to open educational resources at Athabasca University: A case study, The International Review of Research in Open and Distance Learning, Vol 14, No 2.**

4. **Dan Atkins, John Seely Brown and Allen Hammond (2007): A Review of the Open Educational Resources (OER) Movement: achievement, challenges and new opportunities**

Availabla At: http://www.hewlett.org/uploads/files/ReviewoftheOERMovement.pdf

5. **Douglas D. Samuels[1,†] and Robert J. Griffore(2006): THE PLATTSBURGH FRENCH LANGUAGE IMMERSION PPOGRAM: ITS INFLUENCE ON INTELLIGENCE AND SELF-ESTEEM, Language Learning Volume 29, Issue 1, pages 45–52, June 1979**

6. **Inge de Waard, Michael Sean Gallagher, Ronda Zelezny-Green, Laura Czerniewicz, Stephen Downes, Agnes Kukulska-Hulme, Julie Willems(2014): Challenges for conceptualising EU MOOC for vulnerable learner groups, In: Proceedings of the European MOOC Stakeholder Summit 2014 pp. 33–42. Available At: http://oro.open.ac.uk/40381/2/deWaardEtAl.pdf**

7. **Jeremy F. Strayer, B.S., M.A.Ed. (2007): the effects of the classroom flip on the learning environment: a comparison of learning activity in a traditional classroom and a flip classroom that used an intelligent tutoring system, the Degree Doctor of Philosophy in the Graduate School of The Ohio State University (Unpublished). Available At: http://faculty.washington.edu/rvanderp/DLData/FlippingClassDis.pdf**

8. **JL Bishop, MA Verleger(2013): The Flipped Classroom: A Survey of the Research, ASEE National Conference. Available At: http://www.studiesuccesho.nl/wp-content/uploads/2014/04/flipped-classroom-artikel.pdf**

9. **KEN MASTERS FDE(2011)*: A Brief Guide To Understanding MOOCs.* The Internet Journal of Medical Education. 2011 Volume 1 Number 2. Available At: https://ispub.com/IJME/1/2/10995**

10. **McAuley, A., Stewart, B., Siemens, G., & Cormier, D. (2010). In the open: The MOOC model for digital practice. Charlottetown, Canada: University of Prince Edward Island.**

    Available At: http://www.elearnspace.org/Articles/MOOC_Final.pdf

11. ***Paul Stacey*(2013): Government support for open educational resources: Policy, funding, and strategies, The International Review of Research in Open and Distance Learning, Vol 14, No 2 (2013).**

12. ***Rita Kop*(2011): The challenges to connectivist learning on open online networks: Learning experiences during a massive open online course.**

the international review of research in open and distance learning. Vol 12, No 3.

13. René F. Kizilcec, Chris Piech, Emily Schneider**(2013): Deconstructing disengagement: analyzing learner subpopulations in massive open online courses, Proceedings of the Third International Conference on Learning Analytics and Knowledge Pages 170-179.** New York, NY, USA ©2013**.**

14. **Taneja, S., & Goel, A. (2014). MOOC providers and their strategies. International Journal of Computer Science and Mobile Computing, 3, 222–228.**

15. **Tharindu Rekha Liyanagunawardena, Andrew Alexandar Adams, Shirley Ann Williams(2013): MOOCs: A systematic study of the published literature 2008-2012, The International Review of Research in Open and Distance Learning, Volume 14, Number 3.**